جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية برنامج تدريبي في تحسين الذكاء الاجتماعي لدى ضعاف السمع بمرحلة التعليم الأساسي

إعداد

ريحانة معن العراقي أحمد الشويخ
معيدة بقسم الصحة النفسية

إشراف

أ.د/ محمود مندوه محمد سالم
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية – جامعة المنصورة

د/ منى سمير درغام البهجى
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٦ – أكتوبر ٢٠٢١

فعالية برنامج تدريبي في تحسين الذكاء الاجتماعي لدى ضعاف السمع بمرحلة التعليم الأساسي

ريحانة معن العراقي أحمد الشويخ

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي التحقق من فعالية برنامج تدريبي في تحسين الذكاء الاجتماعي لدي ضعاف السمع في مرحلة التعليم الأساسي، وتكونت عينة البحث من (١٦) طالب ضعيف السمع بمرحلة التعليم الأساسي، تم تقسيمهم إلي(٨) طلاب مجموعة ضابطة و(٨) طلاب مجموعة تجريبية، وجميعهم من طلاب درسة عمر بن الخطاب لضعاف السمع بمدينة المنصورة محافظة الدقهلية، والذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس الذكاء الاجتماعي للطلاب ضعاف السمع (إعداد الباحثة)، وتراوحت أعمارهم بين(١٢-١٥) عاماً، ولديهم فقدان سمعي متوسط يتراوح ما بين(٤٠-٧٠) ديسيبل. واشتملت أدوات البحث علي مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة(إعداد عبد العزيز الشخص،٢٠١٣)، مقياس الذكاء الاجتماعي للتلاميذ ضعاف السمع(إعداد الباحثة)، البرنامج التدريبي لتحسين الذكاء الاجتماعي لضعاف السمع بمرحلة التعليم الأساسي(إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج البحث عن فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تحسين الذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ ضعاف السمع.

الكلمات المفتاحية: *البرنامج التدريبي، الذكاء الاجتماعي، التلاميذ ضعاف السمع.*

Abstract:

This study aims to identify the effectiveness of training program for improving social intelligence of the preparatory school hearing impaired students. The study sample consisted of 16 hearing impaired students in the preparatory stage from OMAR-IBN ELKHATAB school of the hearing impaired in Mansoura Aldakahlia Governorate, they were divided into two groups 8 as control group and 8 as experimental group, who got the lowest marks on the social intelligence scale of the hearing impaired (prepared by the researcher) their ages ranged between 12-15 years and had hearing ranged between 40-70 db. The study instruments included the scale of the family's socio-economic level (Abdelaziz Elshakhs, 2013), an social intelligence scale of hearing impaired students (prepared by the researcher), training program to improve social intelligence for the study sample (prepared by the researcher). The study results are: the effectiveness of training program on improvement of social intelligence of the preparatory school hearing impaired students.

Keywords: Training program. Social Intelligence. Hearing impaired Students.

مقدمة

تعد حاسة السمع من أجل النعم التي وهبها الله للإنسان، فهي حلقة الوصل بينه وبين العالم المحيط به، فبدونها لعاش الإنسان في سجن صامت معزولاً عن الحياة بكل ما فيها، مفتقداً لأهم وسيلة للتواصل والتفاعل مع الآخرين.

وتؤدى الإعاقة السمعية إلى إعاقة النمو الاجتماعي للفرد حيث تقلل من مشاركاته وتفاعلاته مع الآخرين واندماجه في المجتمع ، مما يؤثر سلباً على توافقه الاجتماعي ، وعلى قدرته على اكتساب المهارات الاجتماعية الضرورية اللازمة لحياته في المجتمع(عبد المطلب أمين القريطي،٢٠١٤، ٢٣).

وتعد فترة المراهقة من أهم مراحل حياة الفرد، فالتغيرات الحادثة فيها، تجعل المراهق في حالة من القلق والخوف والصراع، الأمر الذي يكون بالمثل لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية، مما يزيد من ضغوط هذه المرحلة بجانب ضغط الإعاقة(مسعد أبو الديار وأمثال الحويلة، ٢٠١٥، ٣٠).

والبرامج التربوية المعتمدة على أنشطة اللعب ذات أهمية كبرى، فعبر اللعب يتعلم الفرد القيم الاجتماعية المقبولة وينبذ المرفوض منها، ويفهم معنى الأخذ والعطاء من خلال التعاون، ومعنى الكفاح والمثابرة من خلال التنافس، ويحترم الملكية الخاصة والعامة ويتخلى بالتدريج عن أنانيته ويتكيف مع بيئته التي ويتمثل لمعاييرها الأخلاقية والاجتماعية (أمين أنور الخولي وجمال أمين الشافعي،٢٠٠٩ ،٢٧).

وقد أشارت شيماء فاروق أمين(٢٠١٧) إلي فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعاونية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، كما أشار محمد عمر أبو الرب(٢٠١٥) إلي فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على الأنشطة الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً.

وتري الباحثة أن البرامج التدريبية القائمة علي الأنشطة بصفة خاصة لها دور كبير في تنمية السلوكيات الإيجابية وخفض السلوكيات السلبية لدى العاديين بصفة عامة، وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة لما لها من أثر طيب في التخفيف عنهم وإضافة جو من المرح والبهجة والسرور.

مشكلة البحث:

تعتبر الإعاقة السمعية من أخطر الإعاقات التي قد يعاني منها الفرد، حيث تمتد آثارها لتشمل كل جوانب الشخصية فتؤثر فيها، ويتطور الأمر إلي الحد الذي يعيق الفرد المعاق سمعيًا عن ممارسة حياته بشكل طبيعي إذا لم يلتحق ببرامج علاجية تخفف من آثارها السلبية .

يري العربي محمد يزيد(٢٠١٠ ،١٥) أن الإعاقة السمعية تترك آثارًا كثيرة واضحة علي كثير من الخصائص الشخصية للطفل الذي يعاني منها كالخصائص اللغوية ، والمعرفية، والأكاديمية، والسلوكية، والاجتماعية ، ومن ثم تؤثر بوجه عام علي قدراته علي التوافق الشخصي والاجتماعي مع البيئة المحيطة به، ومن هنا تبرز حاجة هذا الطفل للتدخلات العلاجية للتخفيف من أثر تلك الإعاقة علي مظاهر نموه المختلفة، ومساعدته علي النمو الطبيعي في كافة المجالات.

حيث تسبب فقدان الثقة بالنفس وعدم تقبل الفرد لذاته نتيجة خوفه من المستقبل والشعور بالإحباط، وأن ما يظهره المعاقين سمعياً من اضطرابات مختلفة في السلوك الاجتماعي مثل: العزلة الاجتماعية وعدم التكيف ناتج عن عدم إمكانيتهم التواصل مع الآخرين، وعدم سماعهم ما يقولون وفهم لغتهم(فؤاد عيد الجوالدة،٢٠١٢، ٤٨).

أن ضعاف السمع (Yassin,2012) مع دراسة(Holland, et al,2017) وقد اتفقت دراسة.

يعانون من مستوي عال من المشكلات السلوكية والوجدانية والاجتماعية ومشاكل التواصل والتي تحتاج إلي تدخل اجتماعي من البداية لضمان حدوث استجابة.

ويعتبر اللعب عامل أساسي في تعليم وتنمية التفكير بكافة أشكاله، حيث يسمح بالتدرب على الأدوار الاجتماعية، ويخلص الإنسان من انفعالاته السلبية ومن صراعاته، وتوتره ويساعده على إعادة التكيف(محمد محمود الحيلة،٢٠٠٧، ١٩).

وقد ظهرت دراسات عديدة تناولت الذكاء الاجتماعي للمعاقين سمعياً، إلا أنه في حدود علم الباحثة لا توجد دراسة تناولت برنامج تدريبي لتحسين الذكاء الاجتماعي لدي ضعاف السمع من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

وتتمثل مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج تدريبي في تحسين الذكاء الاجتماعي لدي ضعاف السمع من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:.

١- هل توجد فروق بين التلاميذ ضعاف السمع في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج ؟

٢- هل توجد فروق بين التلاميذ ضعاف السمع في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي ؟

٣- هل توجد فروق بين التلاميذ ضعاف السمع في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الاجتماعي ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١- إعداد برنامج تدريبي لتحسين الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب ضعاف السمع بمرحلة التعليم الأساسي.

٢- الكشف عن فعالية برنامج تدريبي في تحسين الذكاء الاجتماعي لدي الطلاب ضعاف السمع بمرحلة التعليم الأساسي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١- أهمية الفئة المستهدفة من الدراسة وهى فئة الأطفال ضعاف السمع في(مرحلة المراهقة المبكرة) ، حيث أشارت العديد من الدراسات إلي أهمية التدخل بالبرامج التدريبية لتنمية المهارات الاجتماعية في مرحلة المراهقة.

٢- أهمية المتغيرات موضوع الدراسة حيث تناولت الباحثة تحسين الذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ ضعاف السمع بمرحلة التعليم الأساسي من خلال برنامج تدريبي، خاصة أن

القصور في الذكاء الاجتماعي من أكثر المشكلات التي يواجهها التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

٣- إمكانية الاستفادة من البرنامج التدريبي الحالي في تحسين مهارات الذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ ضعاف السمع وبالتالي تحسين الصحة النفسية لديهم بشكل عام من خلال أنشطة البرنامج المتنوعة.

٤- إضافة للبحوث المتعلقة بتحسين الذكاء الاجتماعي لدى الفئات المختلفة من ذوى الاحتياجات الخاصة والتي أثبتت العديد من الدراسات أن لديهم قصور واضح في المهارات الاجتماعية المختلفة والتي تقع جميعها تحت مظلة الذكاء الاجتماعي.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

أولاً: البرنامج التدريبي Training program

تعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه : "خطة منظمة تتضمن مجموعة من الأنشطة التربوية والتمثيلية والحركية والاجتماعية المتنوعة يتفاعل التلاميذ ضعاف السمع من خلالها مع بعضهم البعض مكونين صداقات وعلاقات اجتماعية إيجابية جيدة ، والتي تهدف لتحسين الذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ ضعاف السمع بمرحلة التعليم الأساسي.

الذكاء الاجتماعي Social Intelligence:

وتعرف الباحثة الذكاء الاجتماعي إجرائياً بأنه: " قدرة الطالب ضعيف السمع علي التفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين، وقدرته على تكوين صداقات معهم ومشاركتهم في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية وإظهاره لروح التعاون معهم، وقدرته على التحكم في انفعالاته والسيطرة عليها والتصرف بحكمة في المواقف التي تعترضه والتزامه بالقواعد والتعليمات وثقته في نفسه وقدراته وشعوره بتميزه ".

ضعاف السمع Hearing Impaired:

وتعرف الباحثة ضعاف السمع إجرائياً بأنهم:" الأفراد الذين يعانون من فقدان سمعي متوسط يتراوح ما بين(٤٠: ٧٠) ديسيبل ويمكنهم باستخدام المعينات السمعية المناسبة وتلقي

التدريب المناسب لهم اكتساب اللغة والكلام والتفاعل الايجابي الجيد مع الآخرين وتتراوح أعمارهم بين(١٢-١٥) عاماً".

إطار نظري ودراسات سابقة:

لقد أنعم الله عز وجل علينا بنعم عظيمة لا تعد ولا تحصى، بقوله تعالى:" وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم".(سورة النحل:١٨). فأنعم علينا بمجموعة من الحواس التي تعتبر نوافذ لنا على العالم الخارجي، ولعل أهم هذه الحواس هي حاسة السمع فهي بمثابة شاطئ الأمان لنا وحلقة الوصل بيننا وبين الحياة.

ولحاسة السمع دورٌ مهمٌ في حياتنا وبدونها يصبح الإنسان سجين عالم من السكون يحيط به الرهبة والخوف من المخاطر، ورغم أهمية جميع الحواس لدي الإنسان إلا أن حاسة السمع تعتبر أهم هذه الحواس التي يعتمد عليها الفرد في تفاعلاته المختلفة مع الآخرين أثناء مواقف الحياة المختلفة، حيث أنها بمثابة الاستقبال المفتوح لكل المثيرات والخبرات الخارجية، والتي يستطيع الفرد من خلالها التعايش مع الآخرين(محمد أحمد عبدالخالق وهدي شعبان محمد،٢٠١٣: ٢٣).

والإعاقة السمعية تعني" وجود مشكلات تحول دون قيام الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه كاملةً، أو تقلل من قدرته علي سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة والتي ينتج عنها ضعف سمعي إلي الدرجات الشديدة جداً والتي ينتج عنها صمم" (تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبدالعزيز٢٠١٢، ٩٩) و(سهير محمد عبد الهادي،٢٠١٨، ٤٤٦).

ويشير علي عبدالنبي حنفي(٢٠١٤، ٢٠) أن ضعاف السمع هم" الأفراد الذين لديهم بعض السمع ويستطيعون استخدامه من أجل التواصل والتفاعل ويشعرون بالراحة(بدرجات متفاوتة).

ويعرف مسفر بن عقاب العتيبي(٢٠١٨، ٤٩) الطفل ضعيف السمع أنه" الذي فقد جزءاً من قدرته السمعية، نتيجة وجود سبب، أو أكثر من الأسباب الصحية، أو البيئية التي تسبب ضعف في التقاط الذبذبات الصوتية، مما يؤدي إلي ضعف في تكون اللغة لديه ، ويتفاوت هذا من شخص لآخر حسب درجة الإعاقة السمعية التي يعاني منها".

ويشير أحمد محمد الحوامدة (٢٠١٩، ٤٠) إلي ضعف السمع بأنه اعتلال يحدث في الوظائف العصبية عند الطفل ويحدث نتيجته ضعف في التعرف علي الأصوات الكلامية أو تمييزها أو فصلها أو تجميعها أو ترتيبها أو تحديد أماكنها ولا تحدث هذه الاضطرابات فقط نتيجة قصور الانتباه العام أو اللغة أو العمليات المعرفية الأخرى.

أن الاعاقة السمعية تحدث نتيجة عدة عوامل منها العدوى، (Duthey,2013, 4) وقد أشارت دراسة

وأنها تحد من تطور اللغة لدى الأطفال والتقدم التعليمي لهم، مما يسبب مشاكل وصعوبات في كلاً من الحياة الاجتماعية والمهنية لهم.

يري السيد عبدالحميد سليمان(٢٠١٥، ٤٦) أن المعاقون سمعياً يعانون من الانسحاب والعزلة، والتمركز حول الذات والانطوائية والاندفاعية، والتهور وعدم قدرتهم على ضبط الذات وتدني مستوى النضج الاجتماعي، وعدم تحقيق التوازن الانفعالي.

في دراسته أن العديد من الطلاب من ذوى فقد السمع البسيط (Harigai,2004,107) وأشار

والمتوسط يواجهون صعوبات في التعليم وفي علاقاتهم مع الأصدقاء والمجتمع المحيط.

وتشير هلا السعيد(٢٠١٦، ١٣٥) إلى أن الشخص ضعيف السمع يتأثر النمو الاجتماعي له وعلاقاته بالآخرين نتيجة عدم فهم الآخرين له؛ لعدم وضوح كلامه أو عدم كلامه على الإطلاق، وبالتالي يفقد أهم وسيلة للتواصل وهي التعبير اللفظي واللغوي، ويميل إلي العزلة و الانطواء والتمركز حول الذات وذلك يؤدي إلي عجزه عن المشاركة بفاعلية في مجالات الحياة المختلفة ويعطل قدراته واستعداداته .

حيث أن نظرة المعاق نحو نفسه تؤثر على تفاعلاته الاجتماعية مما ينعكس سلباً عليه بالانطواء والعزلة، وهذا دليل على أن محددات الشخصية متنوعة تتفاعل مع بعضها لصقل شخصية الفرد ورسم طريقة تعايشه وتعاملاته مع الآخرين، وقد تدفعه تلك التأثيرات للقيام بسلوكيات غير مقبولة تزيد إعاقته وتؤثر سلباً في نموه الانفعالي، فيصاب بالإحباط الذي يؤدي لانطوائه وعدم ممارسته الأنشطة الاجتماعية (Blake&Rust,2002, 216). المتطلبة لدمجه اجتماعياً

ثانياً الذكاء الاجتماعي Social Inteligence:

لا شك أن للذكاء علاقة رئيسة بقدرة الفرد على النجاح في حياته الاجتماعيـــة، ذلـــك لأن الفرد لا يحيا في فراغ وإنما يعيش في مجتمع يتفاعل معه، ويؤثر فيه ويتأثر بـــه(فـــؤاد البهـــي السيد،٢٠٠٠، ٢٢٧).

فمعرفة مشاعر الآخرين وتدبرها هو أساس العلاقات الاجتماعية، حيـــث يتطلـــب إقامـــة العلاقات الاجتماعية نضج مهارتين هما إدارة الذات والتعاطف أو التفهم، ومن هنا تنضج مهارات التعامل الفعال مع الآخرين، ويؤدي القصور في تلك المهارات إلي تعرض الفرد لمـــشكلات فـــي علاقته مع الآخرين (محمد عبدالهادي حسين،٢٠٠٧، ٢٦-٢٧).

ويعرف (Kevin &Sidney,1998,744) الذكاء الاجتماعي بأنه قدرة الفرد علـــى فهـــم الآخرين والتفاعل الاجتماعي معهم واستخدام قدراته في قيادة الآخرين وتوجيههم.

ويري كلاً من (Kihlstorm& Cantor,2000) أن الذكاء الاجتماعي هو قدرة الفرد علي فهم وإدارة الآخرين والمشاركة في التفاعلات الاجتماعية التكيفية. فهو صندوق المعرفة الفـــردي حول العالم الاجتماعي.

ويري جابر عبد الحميد جابر(٢٠٠٣) الذكاء الاجتماعي بأنه " القدرة علي إدراك أمزجـــة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها، ويضم هذا الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين الأنواع المختلفة من الإلماعـــات بـــين الشخـــصية والقدرة على الاستجابة بفاعلية لها بطريقة برجماتية.

ويصف (Karl Albrecht,2006) الذكاء الاجتماعي بأنه مزيج مـــن الفهـــم الأساســـي للآخرين(الوعي الاجتماعي) ومجموعة من المهارات المكونة للتفاعل الإيجـــابي معهـــم بنجـــاح. فباختصار هو "القدرة علي الانسجام مع الآخرين وجعلهم يتعاونون معك".

ويعرف أيضاً بأنه" قدرة الفرد علي إظهار تعاطفه مع الآخرين وإدراك مشاعرهم المختلفة وتكوين صداقات معهم والإحساس بالمسئولية الاجتماعية"(طارق عبد الرؤوف عـــامر وإيهـــاب عيسى المصري، ٢٠١٨، ١٠٥).

وتظهر أهمية الذكاء الاجتماعي في معرفة الطبيعة البشرية والقدرة على معرفة أحوال الآخرين ، وإصدار الأحكام ومعرفة الطباع للعلاقات الاجتماعية المتشابكة(المرجع السابق،٢٠١٨، ١١٤).

كما يشتمل الذكاء الاجتماعي علي قدرة الفرد علي مقاومة المشكلات المختلفة التي تواجهه والتغلب عليها من مواقف تفاوضية وأخطاء ونتائج، وكل هذه المهارات تتطلب من الفرد الذكي اجتماعياً أن يكون مستمعاً ومحاوراً جيداً، وأن تكون لديه القدرة على التواصل الناجح مع العالم من حوله ، فالأذكياء اجتماعياً لديهم القدرة علي إظهار الارتياح تجاه الآخرين من مختلف النواحي الثقافية والعمرية والاجتماعية، وكذلك جعل الآخرين يشعرون تجاههم بالراحة والطمأنينة(عادل أبو الأنوار،٢٠١٦، ٣).

ثالثاً البرنامج التدريبيTraining program:

تأتي سلوكيات العمل الجماعي والمشاركة وتقبل آراء الآخرين والاستماع إليهم كأهم السلوكيات التي تحفزها البرامج التدريبية وتنميها، ويأتي السلوك التعاوني عنواناً أساسياً لكل ذلك مع تحسين السلوك الفردي مثل حرية الاختيار والانتماء للجماعة والإحساس بها والدمج السلوكي بين العقل والعاطفة وسلوكيات الاتصال والدراسة والبحث(سالي زكي حسين،٢٠١٣ ،٢٤) ويؤكد ذلك دراسة (Kearney,1979) والتي أشارت فيها أن تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضعاف السمع

يعتمد على التدريب والمشاركة في الأنشطة المختلفة مع الأقران لفترات زمنية طويلة .

حيث أن البرامج التدريبية المناسبة تكسب الأفراد الثقة بالنفس وترفع روحهم المعنوية مما يؤدي إلي علاج بعض الظواهر السلوكية السلبية لديهم وتنمية السلوكيات الإيجابية والاتجاهات الجيدة لدي هؤلاء الأفراد وفي ذلك الصدد يتفق (عطاالله محمد الشرعة،٢٠١٤: ٣١-٣٢) مع دراسة نجلاء محمد عبد الفتاح(٢٠١٣) والتي هدفت إلي التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع تراوحت أعمارهم بين(١٢-١٥) عاماً، وأسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائياً لدى المراهقين ضعاف السمع في الذكاء الاجتماعي والثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية.

ويعرف صلاح صالح معمار(٢٠١٠، ٢١) البرنامج التدريبي بأنه" مجموعة من الأنشطة التي تسعى لإكساب المتدرب المعلومات والمهارات والاتجاهات بناءً على حاجاته الملحة باستخدام أساليب تدريب فردية أو جماعية".

كما يشير إليه مدحت محمد أبو النصر(٢٠١٧، ٢٣) بأنه "عملية يتم من خلالها إحداث تعديل إيجابي يتناول سلوك الشخص وظيفياً ومهنياً بهدف إكسابه المعارف والمهارات والخبرات التي يحتاجها".

والبرامج التدريبية لها دور كبير في تنمية العلاقات بين الأفراد والتفاعل الإيجابي بينهم وبالتالي خفض الصراعات وتقليل السلوكيات غير المرغوبة لدي المتدربين، وفي هذا اتفق كلاً من(عطاالله محمد الشرعة،٢٠١٤، ٢٤-٢٦) ودراسة (Leigh,2005) والتي أشارت نتائجها إلي أن التدريب علي اكتساب المهارات الاجتماعية لدى عينة من الصم وضعاف السمع تراوحت أعمارهم بين(١٣-١٧) عاماً أدى إلي خفض الشعور بالكآبة وتنمية الكفاءة الاجتماعية لديهم وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات بين الطلاب ضعاف السمع في المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الطلاب ضعاف السمع في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الطلاب ضعاف السمع في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الاجتماعي.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لملائمته لطبيعة البحث.

عينة البحث: وتكونت عينة البحث الأساسية من (١٦) طالب ضعيف السمع بمرحلة التعليم الأساسي، تم تقسيمهم إلي(٨) طلاب مجموعة ضابطة و(٨) طلاب مجموعة تجريبية، وجميعهم من طلاب مدرسة عمر بن الخطاب لضعاف السمع بمدينة المنصورة محافظة الدقهلية، والذين

حصلوا على درجات منخفضة على مقياس الذكاء الاجتماعي للتلاميذ ضعاف السمع (إعداد الباحثة)، وتراوحت أعمارهم بين(١٢-١٥) عاماً، ولديهم فقدان سمعي متوسط يتراوح ما بين(٤٠-٧٠) ديسيبل.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

أ- **مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة(إعداد عبد العزيز الشخص،٢٠١٣):** استخدم لتحقيق التكافؤ بين أفراد العينة، وجميع أفراد العينة من المستوى المتوسط.

ب- مقياس الذكاء الاجتماعي للطلاب ضعاف السمع(إعداد الباحثة):

يتكون مقياس الذكاء الاجتماعي للطلاب ضعاف السمع من (٣٩) مفردة موزعة على (٤) أبعاد، هي(التفاعل الاجتماعي، التعاون الاجتماعي، ضبط الذات، الثقة بالذات). وأمام كل مفردة (٣) بدائل؛ هي: (غالباً، أحياناً، نادراً)؛ يختار المفحوص بديل واحد فقط.

وتحققت الباحثة من صدق المقياس عن طريق:

١- **صدق المحكمين؛** حيث عرضت المقياس على (١٠) محكمين بجامعتي المنصورة والزقازيق، تراوحت نسبة الاتفاق على صلاحية عبارات المقياس بين(٨٠-١٠٠)، وقد اقتصرت الباحثة علي المفردات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها (٨٠% فأكثر).

٢- **الصدق التمييزي (الفروق بين الجماعات)** : قامت الباحثة بالتحقق من قدرة مقياس الذكاء الاجتماعي لضعاف السمع من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي على التمييز بين عينة العاديين وضعاف السمع حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تمتع مقياس الذكاء الاجتماعي لضعاف السمع من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (إعداد الباحثة) بدرجة عالية من القدرة على التمييز بين المجموعات المختلفة.

وتحققت الباحثة من الثبات عن طريق:

١- **ألفا كرونباخ:** وتراوحت قيم الثبات للأبعاد بين (٠,٨٧١)و(٠,٩٤٢)، كما بلغت قيمة ثبات المقياس ككل(٠,٩٧٣).

٢- **إعادة التطبيق:** والذي أسفر عن قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس موجبة ودالة عند مستوى دلالة(٠,٠١)، حيث تراوحت بين (٠,٩٦٥) و (٠,٩٩٥) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وشملت عينة التقنين علي ٣٠ تلميذ ضعيف السمع بمدرسة (الأمل لضعاف السمع بالسنبلاوين) بمحافظة الدقهلية.

ج- البرنامج التدريبي المستخدم لتنمية الذكاء الاجتماعي للتلاميذ ضعاف السمع(إعداد الباحثة):

قامت الباحث ببناء البرنامج التدريبي بهدف تحسين الذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ ضعاف السمع بمرحلة التعليم الأساسي.

خطوات البرنامج:

ويشمل البرنامج الحالي ثلاثة خطوات أساسية تتمثل في:

١- **مرحلة الإعداد:** وتشمل مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة، والاضطلاع على مجموعة من البرامج.

٢- **مرحلة التنفيذ:**

أولاً :إجراءات البرنامج ومحتواه: يتكون البرنامج التدريبي من (٢٧) جلسة، ويشمل البرنامج ثلاثة مراحل وهي:

- **المرحلة الأولي (المرحلة التمهيدية):** وتحتوي علي جلستين : الجلسة الأولى(تمهيد وتعارف)، الجلسة الثانية(التهيئة).
- **المرحلة الثانية(مرحلة التدريب):** وهي المرحلة الأساسية في البرنامج وتحتوي على عدد(٢٤) جلسة ، (تطبق بداية من الجلسة الثالثة حتى الجلسة السادسة والعشرون)، كالتالي:

- الجلسة الثالثة حتى الجلسة الثامنة(تهدف إلي تحسين التفاعل الاجتماعي) وتتضمن الألعاب التالية(الصياد الأعمى، الطاقية، جري الأرانب، النرد، أخذ القبعات، مصيدة الفئران).

- الجلسة التاسعة حتى الرابعة عشر(تهدف إلي تحسين التعاون الاجتماعي) وتتضمن الألعاب التالية(الدوائر الست، شد الحبل، تمرير الكرة، تشكيل الدوائر، اقفز والمس، التصنيف).

- الجلسة الخامسة عشر حتي العشرون(وتهدف إلي تحسين ضبط الذات) وتتضمن الألعاب التالية(الشريك المخالف، بر بحر بره، نقل كرة التنس بالملعقة، القفز داخل الطوق، حقل الألغام، الفواكه).
- الجلسة الواحدة والعشرون حتي السادسة والعشرون(وتهدف إلي تحسين الثقة بالذات) وتتضمن الألعاب التالية(السباق إلي الخلف ،الإصابة بالطوق، القفز بالعلب، أسماء الأشياء، معرفة الحيوانات، البحث عن الكلمات).

- **المرحلة الثالثة(المرحلة الختامية):** وتحتوي على جلسة واحدة وهي الجلسة الختامية (الجلسة السابعة والعشرون)، وفيها تقوم الباحثة بإجراء حفلة ختامية في نهاية جلسات البرنامج وتودع من خلالها التلاميذ وتشكرهم على حسن انضباطهم والالتزام بالحضور والتعاون معها أثناء البرنامج على أمل اللقاء بهم مرة أخرى لإجراء القياس البعدي لمعرفة مدى استمرار فعالية البرنامج التدريبي.

ثانياً: تحديد المنفذون للبرنامج:

الباحثة بمساعدة عدد من المعلمين والأخصائي النفسي بمدرسة عمر بن الخطاب لضعاف السمع.

ثالثاً: الفئة المستهدفة:

التلاميذ ضعاف السمع الذين يعانون من انخفاض الذكاء الاجتماعي الذين يحصلون على درجات منخفضة على مقياس الذكاء الاجتماعي لضعاف السمع، وتتراوح أعمارهم ما بين(١٢-١٥) سنة.

رابعاً: الأدوات المستخدمة في البرنامج:

وتتمثل الأدوات المستخدمة في البرنامج التدريبي الحالي في مجموعة من الأدوات البسيطة مثل: مناديل، عصا خشبية، جير، حبل طويل، طاقية، أطواق، بالونات، كرات صغيرة ملونة، نجوم ذهبية لامعة، علب كرتون ملونة، قبعات، زجاجات بلاستيك، أعلام ملونة وغيرها.

خامساً: الأنشطة والفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

١- الأنشطة المستخدمة:

يرتكز البرنامج التدريبي على مجموعة من الأنشطة المتنوعة الاجتماعية والتمثيلية والترويحية والحركية موزعة علي (٢٤) لعبة.

٢- الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي:

يتضمن البرنامج التدريبي الحالي بعض الأساليب والفنيات الإرشادية المتنوعة، وهي كالآتي:

المحاضرة، تقديم الذات، التعزيز، الحوار والمناقشات الجماعية، النمذجة، قلب الأدوار، التدخل وإعادة التوجيه والإثابة، تكلفة الاستجابة، لعب الأدوار.

سادساً الأسلوب المتبع في البرنامج التدريبي: اللعب الجماعي.

سابعاً: جلسات البرنامج والجدول الزمني: يتكون البرنامج الحالي من (٢٧) جلسة تطبق بواقع ٣ جلسات أسبوعياً، وتتراوح مدة الجلسة ما بين(٣٠-٤٥) دقيقة ، وتم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١.

٣- مرحلة الإنهاء والتقويم:

أ- التقويم أثناء تنفيذ البرنامج: ويتم ذلك من خلال قيام الباحثة بطرح مجموعة من الأسئلة علي التلاميذ عن مدى الاستفادة من اللعبة.

ب- التقويم بعد انتهاء البرنامج مباشرة: وذلك من خلال التطبيق البعدي.

ج- التقويم بعد انتهاء البرنامج بفترة: ويتم ذلك من خلال التطبيق التتبعي.

نتائج البحث:

الفرض الأول: ينص على أنه" **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب الدرجات بين الطلاب ضعاف السمع في المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية".**

جدول(١): قيمتا U و z ودلالتها لاختبار مان ويتني (*Mann-Whitney Test*) للفرق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الذكاء الاجتماعي

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعي	**ضابطة**	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٤٠٦-	٠,٠١
	تجريبية	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠			
التعاون الاجتماعي	**ضابطة**	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٤١٦-	٠,٠١
	تجريبية	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠			
ضبط الذات	**ضابطة**	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٣٩٦-	٠,٠١
	تجريبية	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠			
الثقة بالذات	**ضابطة**	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٤٣٥-	٠,٠١
	تجريبية	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠			
الدرجة الكلية للمقياس	**ضابطة**	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٣٧٨-	٠,٠١
	تجريبية	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠			

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في **الدرجة الكلية** لمقياس الذكاء الاجتماعي في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = 12.5)، حيث جاءت قيمة "Z=3.378" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

وهذه النتائج الإحصائية تثبت صحة هذا الفرض حيث كان للبرنامج التدريبي أثر فعال في تحسين الذكاء الاجتماعي لدي ضعاف السمع بمرحلة التعليم الأساسي.

الفرض الثاني:

ينص على أنه" **توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي لصالح القياس البعدي.**

جدول(٢): قيم (z) ودلالتها الإحصائية لاختبار ويلككسون لإشارات الرتب (*Wilcoxon Signed Ranks Test*) للفرق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الاجتماعي ككل وأبعاده الفرعية

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٥٣٦	٠,٠٥
	الموجبة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلى	٨				
التعاون الاجتماعي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٥٢٧	٠,٠٥
	الموجبة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلى	٨				
ضبط الذات	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٥٣٦	٠,٠٥
	الموجبة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلى	٨				
الثقة بالذات	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٥٣٦	٠,٠٥
	الموجبة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلى	٨				
الدرجة الكلية للمقياس	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٥٢١	٠,٠٥
	الموجبة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلى	٨				

لا توجد هناك أي حالات سالبة بعد الترتيب في مقابل ثمان حالات موجبة في **الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي**(حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية = **4.5**، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت قيمة "Z= **2.521**" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(0.05)**، مما يشير للتأثير الإيجابي للبرنامج المستخدم في الدراسة الحالية في تنمية **الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي** لدى عينة المجموعة التجريبية.

تفسير نتائج الفرض الأول والثاني:

في ضوء نتائج الفرضين السابقين يتضح أن الطلاب ضعاف السمع في المجموعة التجريبية أظهروا تحسناً واضحاً بعد تطبيق البرنامج التدريبي، حيث تحسن الذكاء الاجتماعي بدرجة ملحوظة.

وتفسر الباحثة فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الذكاء الاجتماعي في ضوء ما تحققه البرامج التدريبية القائمة علي الأنشطة المتنوعة من بهجة ومرح ومتعة أثناء ممارستها، حيث أشارت دراسات مثل(رباب عادل عبد القادر،٢٠١٠؛ Luetke-Stahlman, Hayes & Nielsen,1996) إلي فعالية البرامج التدريبية والإرشادية في مساعدة المراهقين علي المشاركة والاندماج في المجتمع، وتكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين، وتعزيز الثقة بأنفسهم، وتقدير ذواتهم، واحترام الآخرين، وتقديم يد العون لمن يحتاجها، وضبط ذواتهم.

كما يعزو السبب في فعالية البرنامج إلي توفير الجو المناسب أثناء ممارسة الأنشطة، والذي تميز بالمودة والتعاون والمشاركة، وتقديم الذات بأسلوب محبب للمراهق، وكذلك التعارف في بداية الجلسات من خلال لعبة صندوق المعرفة والذي ساهم في تقليل التوتر والرهبة والخجل في بداية الجلسات، واستطاعت الباحثة بث روح المنافسة الشريفة وتقبل الهزيمة بصدر رحب أثناء الأنشطة، فحاولت تقليل غضب التلاميذ وامتصاصه عند تعرضهم للهزيمة من خلال تكرار الأنشطة وتشجيع الخاسر أثناء ذلك علي بذل مزيد من الجهد والالتزام لتحقيق الفوز.

وكذلك من خلال تقديم المعززات المختلفة لجميع المشاركين في اللعب، وتخصيص معززات مميزة للفائزين.

ولاحظت الباحثة عدم اتباع الطلاب قواعد الأنشطة في بداية الجلسات، ولكن مع استخدام فنية تكلفة الاستجابة والتعزيز السلبي من خلال معاقبة التلميذ بحرمانه من المشاركة وتعريض فريقه للخسارة أو حرمانه من المعززات، تمكنت الباحثة من مساعدتهم علي الالتزام بقواعد وتعليمات اللعب واحترامها، وأيضاً تمكنت الباحثة من تنمية قدرتهم علي طلب المساعدة عند الحاجة، وانتظار الدور أثناء اللعب.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة في فعالية البرامج العلاجية والإرشادية في تحسين الذكاء الاجتماعي لدى ضعاف السمع، كما في دراسات(محمد عمر أبو الرب،٢٠١٥؛ نجلاء محمد عبدالفتاح،٢٠١٣؛ عماد متولي ناصف،٢٠٠٩؛ عبير محمد رشوان،٢٠٠٨؛ السيد يس التهامي،٢٠٠٥) ودراسات كل من (Kreimeyer,1997; Sudmand,et al,2020) والتي توصلت إلي فعالية البرامج التدريبية والأنشطة المتنوعة في تحسين الذكاء الاجتماعي ومهاراته لدى ضعاف السمع.

في ضوء ما سبق نلاحظ أن البرنامج أثبت فعاليته في تحسين الذكاء الاجتماعي، المتمثل في(التفاعل الاجتماعي، التعاون الاجتماعي، ضبط الذات، الثقة بالذات) لدي ضعاف السمع من أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهم ضعاف السمع من أفراد المجموعة الضابطة، والتي لم تتعرض لأي نوع من أنواع التدخل التجريبي، ويؤكد علي فعالية البرنامج نتائج القياس البعدي مقارنة بنتائج القياس القبلي للمجموعة التجريبية؛ حيث كانت معظم درجات أفراد المجموعة التجريبية منخفضة قبل تطبيق البرنامج، ولكنها ارتفعت بدرجة دالة بعد التطبيق.

الفرض الثالث: ينص على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الاجتماعي**".

جدول (٣)

قيم (z) ودلالتها الإحصائية لاختبار ويلككسون لإشارات الرتب (*Wilcoxon Signed Ranks Test*) للفرق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لاختبار لمقياس الذكاء الاجتماعي ككل وأبعاده الفرعية

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعي	السالبة	٤	٤,٠٠	١٦,٠٠	-٠,٢٨٩	٠,٧٧٣ غير دالة
	الموجبة	٤	٥,٠٠	٢٠,٠٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلى	٨				
التعاون الاجتماعي	السالبة	٢	٥,٢٥	١٠,٥٠	-٠,٥٩٥	٠,٥٥٢ غير دالة
	الموجبة	٥	٣,٥٠	١٧,٥٠		
	المتعادلة	١				
	الكلى	٨				
ضبط الذات	السالبة	٢	٥,٠٠	١٠,٠٠	-١,١٤٠	٠,٢٥٤ غير دالة
	الموجبة	٦	٤,٣٣	٢٦,٠٠		
	المتعادلة	٠				
	الكلى	٨				
الثقة بالذات	السالبة	٣	٤,٠٠	١٢,٠٠	-٠,٣٤٥	٠,٧٣٠ غير دالة
	الموجبة	٤	٤,٠٠	١٦,٠٠		
	المتعادلة	١				
	الكلى	٨				
الدرجة الكلية للمقياس	السالبة	٢	٣,٢٥	٦,٥٠	-٠,٨٤٣	٠,٣٩٩ غير دالة
	الموجبة	٤	٣,٦٣	١٤,٥٠		
	المتعادلة	٢				
	الكلى	٨				

- يتضح من نتائج الفرض الثالث أنه توجد هناك ٢ حالات سالبة بعد الترتيب في مقابل ٤ حالات موجبة و٢ حالة متعادلة في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي، **وهذا بدوره يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة**

التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى في الدرجة الكلية لمقياس الـذكاء الاجتمـاعي؛ حيث جاءت قيمة "Z = 0.843" وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

تشير نتائج الفرض الثالث إلي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بـين متوسـطي رتـب درجات الطلاب ضعاف السمع في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الذكاء الاجتماعي، ويدل هذا على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الذكاء الاجتمـاعي لـدي الطلاب ضعاف السمع في المجموعة التجريبية بعد شهر من تطبيق جلسات البرنامج.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات(شيماء فـاروق أمـين،٢٠١٧؛ ربـاب عـادل عبـد القادر،٢٠١٠؛ محمد محمود فرج،٢٠١٧؛ (Boberg,2000 والتي توصلت إلـي اسـتمرارية فعالية البرنامج التدريبي مع فئة ضعاف السمع في تحسين الذكاء الاجتمـاعي وخفـض بعـض الاضطرابات السلوكية لديهم.

وتفسر الباحثة استمرارية فعالية البرنامج التدريبي إلي أنه يرجع إلي طبيعـة البرنـامج التدريبي وتنوع الأنشطة المستخدمة، حيث استخدمت الباحثة أنشطة حركية وتمثيليـة وتربويـة واجتماعية مثيرة وجاذبة للانتباه وسهلة التنفيذ وملائمة لطبيعة مرحلة المراهقة، وتـدرجت فـي تقديمها لهم من المألوف البسيط إلي الأكثر تعقيداً، كما تفسره أيضاً في ضـوء انتقـاء الباحثـة مهارات الذكاء الاجتماعي التي يفتقدها المراهق ضعيف السمع والتي لها علاقة بشكل كبير بنمط حياته ومدى تأثيرها على تكيفه مع البيئة المحيطة به وأهمها التواصـل والتفاعـل الاجتمـاعي، وتتفق مع ذلك دراسات(محمد عمر أبو الرب،٢٠١٥؛ نهى محمد عبدالله،٢٠١٣؛ السيد يـس التهامي،٢٠٠٥) والتي توصلت نتائجها إلي فعالية البرامج التدريبية في تحسين التفاعل والتواصل الاجتماعي لدى ضعاف السمع.

وبذلك تشير نتائج هذا الفرض إلي أن الأفراد ضعاف السمع في المجموعة التجريبية قد استفادوا من الأنشطة المستخدمة والألعاب المتنوعة في البرنامج الحالي، وبالتـالي اسـتمر أثـر التدريب بعد شهر من تطبيق البرنامج، وهذا يعني استمرار فعالية البرنامج التدريبي الحالي فـي تحسين الذكاء الاجتماعي – موضوع البحث–؛ مما يدل على أهميته.

توصيات البحث:

انطلاقاً مما توصلت إلية الباحثة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة اهتمام مدارس ضعاف السمع بتحسين الذكاء الاجتماعي لدي الطلاب بمرحلة التعليم الأساسي من خلال إشراكهم في الأنشطة المتنوعة باستمرار.
- تصميم برامج تدريبية مماثلة لضعاف السمع في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة في الأعمار المبكرة.
- إشراك أولياء أمور ضعاف السمع ومعلميهم في البرامج التدريبية واطلاعهم على آخر ما توصلت إليه الدراسات في مجال الإعاقة السمعية له دور في تحقيق نتائج أفضل للبرنامج.

البحوث المقترحة:

١- فعالية البرنامج التدريبي في خفض السلوك العدواني لدى المراهقين ضعاف السمع بمرحلة التعليم الأساسي.

٢- فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الذكاء الاجتماعي لدي المراهقين الصم متعددي الإعاقة.

٣- فعالية البرنامج التدريبي في خفض الخجل الزائد لدى المراهقات ضعيفات السمع.

قائمة المراجع:

١- أحمد محمد الحوامدة(٢٠١٩). **اضطرابات السمع عند الأطفال**. عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

٢- السيد عبد الحميد سليمان(٢٠١٥). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة**. الجيزة: المركز المصري الدولي لصعوبات التعلم.

٣- السيد يس التهامي(٢٠٠٨). فاعلية برنامج باستخدامي أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤- العربي محمد يزيد(٢٠١٠). **اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع**. القاهرة : دار الكتاب الحديث.

٥- أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي(٢٠٠٩). **ألعاب صغيرة ألعاب كبيرة: الإطار المفاهيمي والتعليمي للألعاب زخيرة من الألعاب الصغيرة والتمهيدية والترويحية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

٦- تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبدالعزيز(٢٠١٢). **مقدمة في التربية الخاصة**، ط٦. عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.

٧- جابر عبدالحميد جابر(٢٠٠٣). **الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق**. القاهرة: دار الفكر العربي.

٨- رباب عادل عبدالقادر(٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الحياتية للمراهقات الصم وأثره على تنمية مفهوم الذات لديهن، **رسالة ماجستير**، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

٩- رزق فريد السقا(٢٠٠٨). برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من المراهقين المعاقين سمعياً، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

١٠- سالي زكي حسين(٢٠١٣). **فن التدريب الإبداعي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

١١- سهير محمد عبدالهادي(٢٠١٨). **اضطرابات النطق والكلام: التشخيص- العلاج**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

١٢- شيماء فاروق أمين(٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على الأنشطة التعاونية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. **رابطة التربويين العرب**،ع٩٠، ١٩٦- ٢٢٤.

١٣- صلاح صالح معمار(٢٠١٠). **التدريب: الأسس والمبادئ**. عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

١٤- طارق عبد الرؤوف عامر وإيهاب عيسى المصري(٢٠١٨). **الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي**. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

١٥- عادل أبو الأنوار(٢٠١٤). **تنمية واستغلال مهارات الذكاء الاجتماعي: كيف تجعل علاقاتك سلاحاً لنجاحك**. القاهرة: مكتبة الشريف ماس.

١٦- عبدالمطلب أمين القريطي(٢٠١٤). **ذوو الإعاقة السمعية: تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم وتأهيلهم**. القاهرة: عالم الكتب.

١٧- عبير محمد رشوان(٢٠٠٨). فعالية برنامج مقترح لخفض حدة بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ضعاف السمع في مرحلة رياض الأطفال، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

١٨- عطاالله محمد الشرعة(٢٠١٤). **إدارة العملية التدريبية: النظرية والتطبيق**. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع

١٩- علي عبد النبي حنفي(٢٠٠٢). مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ع٥٣، مج١٢، أكتوبر٢٠٠٢.

٢٠- عماد متولي ناصف(٢٠٠٩). فعالية برنامج قائم على العلاج العقلاني الانفعالي وبرنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في تخفيف حدة القلق الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، **رسالة دكتوراة**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

٢١- فؤاد البهي السيد(٢٠٠٠). الذكاء. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٢- فؤاد عيد الجوالدة(٢٠١٢).**الإعاقة السمعية**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٢٣- محمد أحمد عبدالخالق وهدى شعبان محمد(٢٠١٣).**الإعاقة السمعية ونظرية العقل**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٢٤- محمد عبد الهادي حسين(٢٠٠٧). **مكتبة الذكاءات المتعددة: دليلك العملي إلي قوة سيناريوهات دروس الذكاءات المتعددة**. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

٢٥- محمد عمر أبو الرب(٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على الأنشطة الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر،ع١٦٣، ج١، ١٤٥-١٨٠.

٢٦- محمد محمود الحيلة(٢٠٠٧). **الألعاب من أجل التفكير والتعلم**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٧- محمد محمود فرج(٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على السيكودراما في تخفيف السلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٢٨- مدحت محمد أبو النصر(٢٠١٧). **التدريب عن بعد: بوابتك لمستقبل أفضل**. القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتدريب.

٢٩- مسعد أبو الديار وأمثال الحويلة(٢٠١٥). دليل الإعاقات والاضطرابات المختلفة. الكويت. شركة دار الكتاب الحديث.

٣٠- مسفر بن عقاب العتيبي(٢٠١٨). **مقدمة في التربية الخاصة**. المدينة المنورة: شعلة الإبداع للطباعة والنشر.

٣١- نجلاء محمد عبدالفتاح(٢٠١٣).فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الاجتماعي وأثره في رفع الثقة بالنفس لدى المراهقين ضعاف السمع، **رسالة ماجستير**، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.

٣٢- نهى محمد عبدالله(٢٠٣). فعالية برنامج لرفع الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب ضعاف السمع بالمرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٣٣- هلا السعيد(٢٠١٦). **الإعاقة السمعية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

34- Blake,T.,& Rust,J.(2002). Self- esteem and self- efficacy of college students with disabilities. **College Student Journal**,36(2),214-222.

35- Boberg.M.(2002).Efficacy of A social skills training program for deaf pre- adolescents girls, **Research in Developmental Disabilities**.28(40).11-109.

36- Duthey,B.(2013).Hearing loss, Priority Medicines for Europe and the world" A public Health approach to Innovation**", Background paper**,6.21.1-50.

37- Harigai,Sh.(2004).**Hearing impairment in school children** ,Tokyo, Springer-verlag.

38- Holland,M., Hawks,J.& Peacock,G.(2017). **Emotional and Behaioral problems of young children: Effective Interventions in the preschool and kindergarten years**, 2nd ed. NewYork- London. The Gulford press.

39- Karl Albrecht(2006).**Social intelligence**, The new science of success. Sanfrancisco. Jossey-Bass. Awiley Imprint.

40- Kearney,S.(1979).A study of the social skills of four year old hearing impaired and hearing children in an integrated preshool, Clarke school for the deaf, **Masters theses,** University of Massachusetts Amherst.

41-Kevin,K.&Sidney,M.(1998).Personal and social talents,**P.D.K**.79(10),743-747.

42- Kihlstrom,J.&Cantor,N.(2000). **Social intelligence**. In.R.J. Stenberg. Handbook of intelligence.359-379. Cambridge university press.

43- Kreimeyer,A.(1997). Biopsy chopathiogic risk profile of adolescents with eating disorder symptoms, **Adolescence**,31,443-450.

44- Lerene,L.(2005).Social skills training for deaf and hard of hearing educational foundations, **Journal of Educational Research**,19(3-4),33-44.

45- Luetke- Stahlman,B.,Hayes,P.,&Nielsen,D.(1996). Essential practices as adults read to meet the needs of deaf or hard of hearing students. **American Annals Of the Deaf**, 141(4),309-320.

46- Sudmand,N.,Movallali, G,Abedi,A., Dadkhoh,A., Rostami, M&Reza, S.(2020). Improving the self-esteem and aggression control of deaf adolescent girls: **The Effectiveness of life Skills Training**, 8(3),163-174.

47- Yasin,M.(2012).Emotional intelligence among deaf and hard of hearing children .**The Social Sciences**,7(5),679-682.